

# مكيال الـ (gur-sag-gal<sub>2</sub> si-sa<sub>2</sub> / gur-si-sa<sub>2</sub>) في ضوء نصوص اكدية منشورة وغير منشورة

أ.م.د. احمد ناجي سبع  
كلية الآداب/ جامعة بابل

Art.ahmed.naje@uobabylon.edu.iq

## الخلاصة:

تُعد المكييل والاوزان واحدة من اهم الانجازات التي سادت في المجتمع العراقي القديم ، فنجد ان ملوك وحكام العراق القديم قد أفردوا مواداً قانونية متعددة ثبتت نظم المقاييس والاوزان في قوانينهم التي سنوها حرصاً منهم على اقامة نظام موحد للأوزان في عموم مدن العراق القديم ، هذا فضلاً عن اصدارهم العديد من المراسيم الملكية.

الكلمات المفتاحية: كورساك كال سي سا؛ مكيال؛ كور اعتيادي؛ اكدية.

## Measure of (gur- si-sa<sub>2</sub> / gur-sag-gal<sub>2</sub> si-sa<sub>2</sub>) in the Light of published and un published Akkadian Texts

Assist. Prof. Dr. Ahmad Najji Sabee  
College of Arts / University of Babylon  
Art.ahmed.naje@uobabylon.edu.iq

### Abstract:

Measures and weights are one of the most important achievements that prevailed in the ancient Iraqi society, . We find that the kings and rulers of ancient Iraq had singled out multiple legal articles that established the systems of measures and weights in their laws that they enacted, in order to establish a unified system for weights in all cities Ancient Iraq, in addition to their issuance of many royal decrees.

**Keywords:** gur-sag-gal<sub>2</sub> si-sa<sub>2</sub>; Measurements; gur- si-sa<sub>2</sub>; Akkadian.

### مقدمة:

تُعد المكييل والاوزان واحدة من اهم الانجازات التي سادت في المجتمع العراقي القديم ، فقد كان لتطور الحياة الاقتصادية للمجتمع ، فضلاً عن اتساع نشاط الحركة التجارية السبب الأساس الذي دفعهم لأيجاد طرق ووسائل يثبتون من خلالها نظم المقاييس والاوزان كي تلبي احتياجات المجتمع، وقد خضعت المكييل والاوزان خلال تاريخها الطويل لعملية بلورة كبيرة حتى توأكب عجلة التطور التي عصفت بالمجتمع .

خضعت عملية تحديد قيمة الاوزان والمكييل ومراقبة دقتها وثباتها للسلطة الحاكمة آنذاك ، فهي تعد من اخطر الامور واكثرها حساسية في المجتمع العراقي القديم، فنجد ان ملوك وحكام العراق القديم قد

أفردوا مواداً قانونية متعددة ثبتت نظم المقاييس والاوزان في قوانينهم التي سنوها حرصاً منهم على اقامة نظام موحد للأوزان في عموم مدن العراق القديم<sup>١</sup> ، هذا فضلاً عن إصدارهم العديد من المراسيم الملكية التي تحمل في طياتها عدداً من التعليمات القانونية الخاصة بتثبيت الاوزان ، كما انهم فرضوا اشد العقوبات على المتلاعبين بها وعلى كل من يحاول الاخلال بالشروط القانونية<sup>٢</sup> ، للحيلولة دون انهيار المجتمع وضياعه في دوامة الغش والخداع الاقتصادي لما له من تأثير كبير على حياة الفرد والمجتمع . وعلى الرغم من الاهمية الكبيرة التي تمتعت بها الاوزان والمكاييل في المجتمع العراقي القديم إلا أننا لم نعثر على نموذج واحد للميزان في العراق القديم ويعزى السبب في ذلك إلى المواد الى المواد التي تصنع منها الموازين وهي بصورة عامة مواد عضوية سريعة التلف كالاخشاب والجلود خاصة وان تربة العراق القديم تربة رطبة لايمكن من خلالها المحافظة على شكل اي مادة عضوية داخلها<sup>٣</sup> . بالرغم من اننا لم نعثر على نموذج واحد للميزان في العراق القديم إلا ان تسمية الميزان قد وردت في المصادر السامرية ، فقد وردت تسميته في اللغة السومرية بصيغة (EREN<sub>2</sub><sup>gis</sup>) ويقابلها باللغة الأكدية (zibānitu)<sup>٤</sup> ، فضلاً عن وجود تسمية خاصة بالشخص المسؤول عن الوزن ، فقد ورد باللغة السومرية بصيغة (MI.A.DU.DU<sup>lu2</sup>) ويقابلها بالاكديّة (hā'itanu)<sup>٥</sup> .

### مكيال الـ ( gur-sag-gal<sub>2</sub> si-sa<sub>2</sub> / gur-si-sa<sub>2</sub> )

مثلت المكاييل اداة قانونية نظمت العلاقات الاقتصادية والتجارية بين سكان المجتمع العراقي القديم من جهة وبين السلطة الحاكمة من جهة اخرى ، فمن خلالها تم ضبط عمليات البيع والشراء ، فضلاً عن انها منعت استغلال السكان وحفظت حقوقهم .

وقد وردت تسمية المكيال في اللغتين السومرية والاكديّة ، فجاءت التسمية السومرية بصيغة ( I<sub>3</sub>.AG<sub>2</sub>.E ) ويقابلها بالاكديّة ( المصدر الفعلي ( madadu ) بمعنى ( مد ، قاس ، كال )<sup>٦</sup> . وللأهمية الكبيرة التي تمتعت بها المكاييل نجد ان هناك شخصاً مسؤولاً عن المكيال ولم يكن الامر مشاعاً للجميع ، وقد ورد اسم الشخص المسؤول عن المكيال بالصيغة السومرية ( LU<sup>2</sup>I<sub>3</sub>.AG<sub>2</sub> ) ويقابلها بالاكديّة المفردة ( ma-di-di ) بمعنى "يكيّل" أي الكيال او الوزن<sup>٧</sup>.

لقد ظهر لنا خلال دراسة نصوص البحث أن الكاتب قد استخدم نوعين من المكاييل اولهما هو ( gur-si-sa<sub>2</sub> ) والثاني ( gur-sag-gal<sub>2</sub> si-sa<sub>2</sub> ) ، وتجدر الإشارة إلى أن الـ (gur) ، يعد أكبر وحدة وزن في بلاد الرافدين ويساوي ( ٣٠٠ لتر ) تقريباً وفق أوزان السعة المستعملة في الوقت الحاضر ويرجع أقدم استعمال للكور إلى العصر السومري القديم وهو يساوي ( ١٢٠ لتر ) تقريباً وفق موازين السعة المعاصرة<sup>٨</sup> ، أما في مدينة شروباك فهو يعادل تقريباً ( ٢٤٠ لتر ) ، أما في العصر الاكدي فهناك الكور الملكي ( gur lugal ) ويعادل تقريباً ( ٣٠٠ لتر ) ، كذلك كور أكد ( gur a-ga-de<sub>3</sub><sup>ki</sup> ) ، ويعادل مايقارب ( ١٨٠ لتر )<sup>٩</sup> .

أما فيما يخص انواع الكور التي وردت في نصوص هذا البحث ، فنجد:

- الكور ( GUR.SI-SA<sub>2</sub> ) : شاع هذا النوع من المكاييل واستخدم خلال زمن الملك الاكدي (نرام - سين)<sup>١٠</sup> ، ويمثل نوعاً عادياً من المكاييل ، ويتبين ذلك لنا من طبيعة التسمية السومرية التي اطلقت عليه ، واذا ماحللنا هذه التسمية سنجد ان المقطع السومري ( si-sa<sub>2</sub> ) يعني " العادي او الشائع " <sup>١١</sup> ويقابله باللغة الاكديّة ( isarutu )<sup>١٢</sup> ، ويعادل تقريباً ( ٢٤٠ سيلا).
- GUR.SAG.GAL<sub>2</sub>.SI.SA<sub>2</sub> : تُرجم هذا النوع من المكاييل على انه " الكور الكبير الاعتيادي " ، وقد استخدم خلال العصر السومري في مدينة لكش ويساوي تقريباً ( ١٤٤ سيلا )<sup>١٣</sup> ، أي ما يعادل تقريباً ( ١٢١،٢٥ لتر ) .<sup>١٤</sup> وهو بذلك يكون اكبر من النوع الاول ( SI-SA<sub>2</sub> ) واصغر من النوع الثاني ( GUR-SAG-GAL<sub>2</sub> ) ، " الكور الكبير " ، الذي شاع كذلك خلال العصر الاكدي ويساوي ( ٢٤٠ لتر ) تقريباً .

205044

Obv.

70 [.....]

70 [.....]

4 [.....] gis

13 [.....]

5.

138 (gur) 3 (ban<sub>2</sub>) 5 sila<sub>3</sub> ziz<sub>2</sub> gur-si-sa<sub>2</sub>14 (gur) gu<sub>2</sub>-gu<sub>2</sub> gur-si-sa<sub>2</sub>

Rev.

8 gin<sub>2</sub> igi 3 gal<sub>2</sub> 70 še ku<sub>3</sub>

šu-ti-a

dub-ba

ad-da

10.

Ka-[.....]

## الترجمة الحرفية

٧٠ (.....)

٧٠ (.....)

٤ (.....) كش

١٣ (.....)

٥. ١٣٨ كور و ٣ بان و ٥ سيلا من الطحين وفق مكيال كور سي سا

١٤ كور حمص وفق مكيال كور سي سا

٨ شيقل لغاية ثلاث مرات و ٧٠ حبة فضة

استلم

دوب با

دادا

١٠.

كا (.....)

## شرح المفردات

5. gur : وحدة سومرية لقياس المكيابل ويرادفها بالاكديّة ( kurrum ). ينظر <sup>١٥</sup>.ban<sub>2</sub> : وحدة سومرية لقياس المكيابل ، يرادفها بالاكديّة ( sutum ) ، ينظر <sup>١٦</sup>.sila<sub>3</sub> : وحدة وزن سومرية يرادفها بالاكديّة ( qa / qû ) ، ينظر <sup>١٧</sup>.ziz<sub>2</sub> : مفردة سومرية تعني ( حنطة ) ، يرادفها بالاكديّة ( kunāšu ) ، ينظر <sup>١٨</sup>.6. gu<sub>2</sub>-gu<sub>2</sub> : مفردة سومرية تعني ( حمص ) ، يرادفها بالاكديّة ( hallōru ) ، ينظر <sup>١٩</sup>.7. gin<sub>2</sub> : وحدة وزن سومرية يرادفها بالاكديّة ( šiqu) وتعادل ( ٠،٠١٤ لتر ) ، ( ٦٠/١ )جزء من المانسا ، أو مايعادل ( ٨.٤ غم ) وفق الاوزان الحالية ، للمزيد ينظر <sup>٢٠</sup>.

- igi 3 gal<sub>2</sub> : مصطلح سومري يرادفه بالاكديّة ( šalaštu ) بمعنى (الثلاث) . ينظر .<sup>٢١</sup>
8. su-ti-a : مصطلح سومري يعني ( إستلام ) ويرادفه بالاكديّة ( melqētum ) ، ينظر .<sup>٢٢</sup>
9. dub-ba : اسم علم مذكر يرد لأول مرة
10. ad-da : اسم علم اكدي ، ينظر .<sup>٢٣</sup>

## 202971

Obv.

156 (gur) še-gur-sag-gal<sub>2</sub> si-sa<sub>2</sub>

X - e

[šu-ba]-ab-ti

ur-<sup>d</sup>utu

[nu]-banda

5.

Rev.

15 mu 1 iti

الترجمة الحرفية :-

١٥٦ (كور) من الشعير بقياس كور ساك سي سا

(... ) أي

أستلم

أور شمش

المراقب او الوكيل

السنة الخامسة عشر الشهر الاول

.٥

شرح المفردات :-

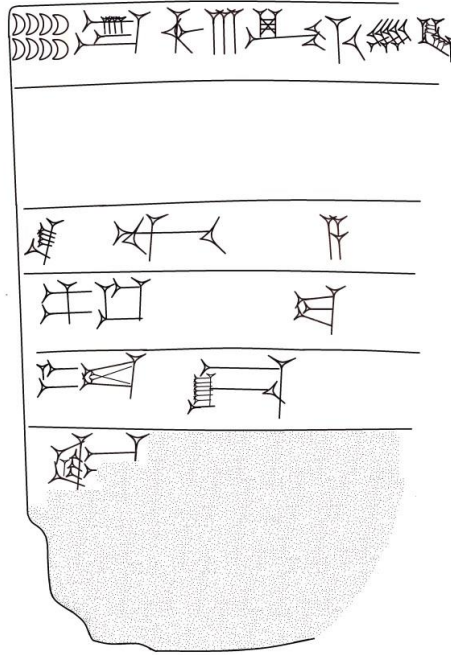
3. [šu-ba]-ab-ti : صيغة فعلية سومرية تشير الى فعل الأستلام وترد أحيانا بالأشكال su-ba-an-ti وأحيانا su-ti و كذلك su-ba-ti ، وبصورة عامة تعني ( أستلم )
4. Ur-<sup>d</sup>UTU : اسم علم مذكر بمعنى عبد الإله أوتو (شمش) ، ينظر .<sup>٢٤</sup>
5. [nu]-banda : وظيفة سومرية تعني المراقب او المشرف ويقابلها بالاكديّة ( laputtu ) ، ينظر :
6. mu : مفردة سومرية تعني ( سنة ) يرادفها في اللغة الاكديّة ( šattum ) ، ينظر .<sup>٢٥</sup>
- iti : مفردة سومرية تعني (شهر) يرادفها باللغة الاكديّة ( warḫu ) ينظر .<sup>٢٦</sup>

## الاستنتاجات :-

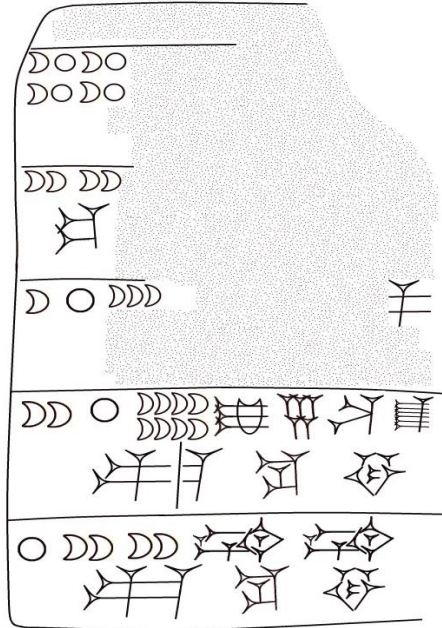
١. نصوص هذا البحث مصادرة ولم يعثر عليها في موقع اثري ، وهي تعود للعصر الاكدي القديم.
٢. استخدام سكان العراق القديم لاكثر من مقياس يشير الى وجود اكثر من نظام اقتصادي في المجتمع .
٣. على الرغم من وجود اكثر من نوع لمكيال الكور إلا ان عدد كبير منها متساوي تقريباً وربما يعزى السبب وراء ذلك الى نوع المادة المراد وزنها
٤. ربما خضعت المكيال الى عوامل دينية وسياسية وهذا مايفسر وجود عدد كبير من المكيال .

205044

Obv.

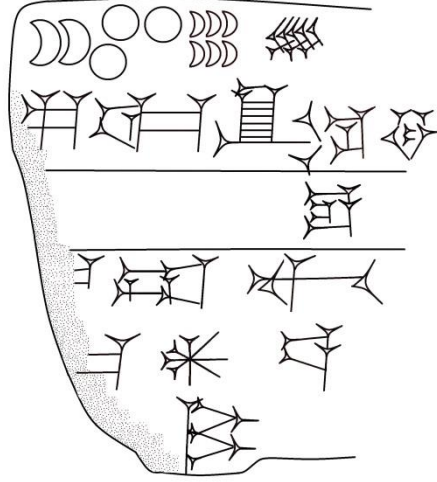


Rev.

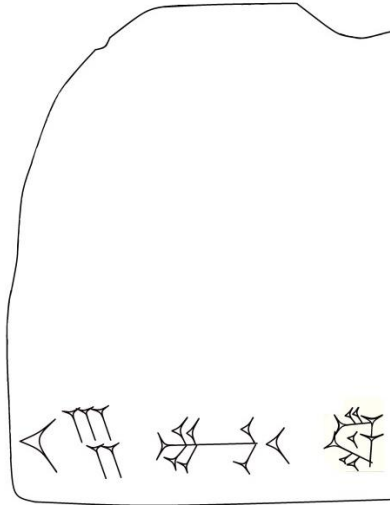


202971

Obv.



Rev.



## الهوامش :-

- <sup>1</sup> - ألهاشمي، رضا جواد، "التجارة"، حضارة العراق، ج ١، بغداد، ١٩٨٥، ص ٢٣١ .
- <sup>٢</sup> - الهاشمي، رضا جواد، "مراقبة تنفيذ الاحكام القانونية للموازين والمكاييل والمواصفات في العراق القديم"، نشره المواصفات والمقاييس العراقية، ٧، بغداد، ١٩٧٢، ص ٢٦ .
- <sup>٣</sup> - الدليمي، مؤيد محمد سلمان، الاوزان في العراق القديم في ضوء الكتابات المسمارية المنشورة وغير المنشورة، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الموصل، ٢٠٠١، ص ١٨ .
- <sup>4</sup> - Von Soden, W., Akkadisches Handwörterbuch, Wiesbaden(1959ff), AHw, p.1523 .
- <sup>5</sup> - Oppenheim, A.L. The Assyrian Dictionary of the Oriental Institute of the University of Chicago, Gluchstadt (1956ff). CAD, H, p.32:a .
- <sup>٦</sup> - إسماعيل، خالد سالم، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم (منطقة ديالى، تلؤل الخطاب)، رسالة ماجستير غير منشورة، بغداد، ١٩٩٠، ص ١٢٠ .
- <sup>7</sup> - CAD, M, I, p.16:b .
- <sup>٨</sup> - الزيدي، أباندر راهي، الاراضي الزراعية في نصوص غير منشورة من العصر الاكدي - تل الولاية، ٢٠١٩، ص ٣٤٧ .
- <sup>٩</sup> - نفس المصدر، ص ٣٤٧ .
- <sup>10</sup> - RLA, 7, p.498 ;
- الجبوري، وسام حميد، المكاييل والمقاييس في العراق القديم في ضوء المصادر المسمارية، رسالة ماجستير غير منشورة، الموصل، ٢٠١١، ص ١٦ .
- <sup>11</sup> - CDA, p.133:a
- <sup>12</sup> - CAD, I/J, p.227:a .
- <sup>13</sup> - Salonen, A, DIE HAUSGERÄTE DER ALTEN MESOPOTAMIER, TEIL, I, HELESINKI, 1965. p.292.
- <sup>14</sup> - RLA, 7, p.495-496 .
- <sup>15</sup> - AHw, p. 511 :b ; CAD, K. P.564:b;
- Huchnergard, J., A Grammar of Akkadian, Harvard University, 1998. p.533 .
- <sup>16</sup> - AHw, P.1064 ; AOS, 75, P.83.
- <sup>17</sup> - CDA, P.290:a ; AOS, 75, P.83 ; Kienast, B., Die Altbabylonischen Briefe und Urkunden aus kishurra, II, wiesbaden, ,(1978) FAOS, 15/2, P.476f.
- <sup>18</sup> - CAD, K, p.536 ; Salvatore, F., M . Early Dynastic mu-iti Cereal Texts in the Cornell University Cuneiform Collections, 2011 , p.46 ;
- دانيل، بوتس، حضارة وادي الرافدين الاسس المادية، تر: كاظم سعد الدين، بغداد، ٢٠٠٦، ص ١٠٢ - ١٠٤
- <sup>19</sup> - CAD, H, p.47 .
- <sup>20</sup> - People, A., Babylonian Legal and Business Document from Babylonion of the first Dynasty of Babylonian Chifly from Nippur, Philadelphia, (1909), BE, 6/2, p. 379; Neugebauer, O, and others ., Mathamatical Cuneiform Texts . New Haven ( 1945). MCT, p.6 ; AHw, p.1248
- <sup>21</sup> - CAD, Š/1 , p.286:b ; MDA, p.201:No:449.

<sup>22</sup> - Stol.M , & W.Aage. Tavolette Cuneiformi di Varia Provenienza delle collezioni della banca d'italia , Vol,II , p.100 .

ألشويلي ، سعد سلمان فهد ، نصوص مسمارية غير منشورة من العصر البابلي القديم من تل بزيخ (زابلام) و أبو عنتيك ( بيكاسي )، اطروحة دكتوراة ، بغداد ، ٢٠١٠ ، ص ١٨١ . وكذلك ينظر :

CAD, M/2, P.13:a ;

Goetze, A., Old Babylonian Documents from Sippar in the Collection of the Catholic University of America”, 1957 JCS, 11, No:s:1:2, pp. 15-17.

كما ويمكن أن يرادف هذا المصطلح بالاكديّة أيضاً المفردة ( namhartum ) ، للمزيد ينظر :

Figulla, H.H. and Martin, W.J. Letters and Documents of the Old-Babylonian Period, London, (1953), UET, 5, PL.77, 446:5.

<sup>23</sup> - Lrgrain, L., Business Document of the III Dynasty of ur , London, 1937, UET ,3 , p.353 ;

عبد ، باسمة جليل ، الذهب اميرة عيدان، نصوص مسمارية غير منشورة في المتحف العراقي السلسلة الاكديّة ، ج.١ ، ٢٠١٥ ، ص ١٥ .

<sup>24</sup> - BIN,8 ; Steinkeller, 30:i:12 MAD ,4 , 46:11 ; 79:3 ; Limet , Henri " Etude de Documents de la Periode d' Agade " Paris (1973) Etude , 45:18

<sup>25</sup> - Borger, R. Assyrisch- Babylonische Zeichenliste , Germany , (1988) . Abz, p.69 ; CAD, Š/2, P.197.

<sup>26</sup> - Black, J. and George, A. and Postgate, N., A Concise Dictionary of Akkadian , Wiesbaden, (1999) , CDA, p. 434:a ; AHw, 1466 ; MSL, Vol. 14, p. 529 ;

Faust, D.E . Contracts from larsa , Dated in Reign of Rim –Sin , New Haven (1941). YOS 8 , pl.30 ,67:9 ; NG 3 , p. 125 ; AbZ, P.66, No:52